

فقه الصيام 22

سامي بن محمد الصقيير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. خاتم النبيين وامام المتقين. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقد قال الله تبارك وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر - [00:00:36](#)

وما ادراك ما ليلة القدر؟ ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن رب من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر. ليلة القدر هي الليلة التي انزل الله تبارك وتعالى - [00:00:56](#)

فيها القرآن على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وجعلها خيرا من الف شهر. في بركته وفي بركة العمل الصالح فيها. وسميت هذه الليلة سميته بليلة القدر. اما من القدر - [00:01:16](#)

وهو الشرف والتعظيم. لانها ليلة شريفة عظيمة. واما من التقدير وهو القضاء لانه قدروا فيها ما يكون في تلك السنة. كما قال الله تبارك وتعالى فيها يعني في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم - [00:01:36](#)

امرا من عندنا. وهذه الليلة ليلة مباركة. كما قال تبارك وتعالى انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم. فمن بركات ليلة القدر ان الله عز وجل انزل - [00:01:56](#)

نزل فيها القرآن الذي جعله هداية للبشرية. والذي هو اية من ايات النبي صلى الله عليه وسلم ومن بركاتها ايضا انها خير من الف شهر. فالعبادة في هذه الليلة خير من العبادة في الف شهر - [00:02:16](#)

كما قال تبارك وتعالى ليلة القدر خير من الف شهر. ومن بركاتها ايضا ان الملائكة تنزل وفيها وهم لا ينزلون عن الملائكة الا بالخير والبركة والرحمة. ومن بركات ليلة ان الله عز وجل انزل فيها سورة تتلى الى يوم القيامة وهي سورة القدر انا انزلناه في ليلة القدر الى اخر - [00:02:36](#)

اخر السورة ومنها ايضا انها ليلة سلام على المؤمنين. فهي ليلة سلام عليهم من كل امر يخوفهم ويزعجهم. كما قال الله تبارك وتعالى سلام هي حتى مطلع الفجر وذلك اعني وجه كونها سلاما ان لكثرة ما لكثرة من يعتق فيها من النار - [00:03:06](#)

ومن بركات ليلة القدر ما ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا حسبا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن بركاتها ايضا ان الدعاء فيها حري بالاجابة - [00:03:36](#)

كما في حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ارأيت ان وافقت ليلة القدر ما اقول؟ قال قل اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. وقد اخفى الله عز وجل اخفى الله تبارك وتعالى هذه الليلة عن - [00:03:56](#)

رحمة بهم ليكثر منهم العمل الصالح. فيزداد قربة من ربهم ويزداد ايمانا. وايضا امتحانا واختبارا لهم. ليتبين من كان جادا حريصا في طلبها ممن هو اه كسلان ومتهاون. ولهذا لو كانت ليلة القدر معلومة لكان الناس يجتهدون في هذه الليلة - [00:04:16](#)

ويدعون العمل والتقرب الى الله عز وجل فيما سوى هذه الليلة من بقية ليالي العشر. فكان من رحمة الله عز وجل بعباده ان اخفى هذه الليلة ليتطلبوها ويتحروها في كل ليلة من ليالي العشر. هذه الليلة هي في العشر - [00:04:46](#)

العشر الاواخر من رمضان. فجميع ليالي العشر محل لليلة القدر. وارجى ليالي العشر الوتر يعني ليلة احدى وعشرين ثلاث وعشرين خمس وعشرين سبع وعشرين تسع وعشرين. وارجى ليالي الوتر السبع البواقي - [00:05:06](#)

وارجى السبع ليلة سبع وعشرين. والمشروع في ليلة القدر احيائها قيام وحيائها بالدعاء والطاعة وكل ما يقرب الى الله تبارك وتعالى في شرع للمرء ان يحيي هذه الليلة بالقيام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما

تقدم من ذنبه. ويشرع ايضا - 00:05:29

الاكثار فيها من الدعاء كما في حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لها لما قالت ارأيت ان وافقت ليلة القدر ما اقول؟ قال اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. هذه الليلة لها علامات مقارنة - 00:05:59

ولها علامات لاحقة. فلها علامات مقارنة يعني تكون في نفس الليلة. فمن جامعة المقارنة في تلك الليلة قوة الاضاءة. فليلة القدر تكون الاضاءة فيها قوية والنور فيها كثير. وذلك لكثرة نزول الملائكة. ومن علامات ليلة القدر ايضا ان - 00:06:19

ان المؤمن يجد من نفسه انشراحا في صدره وانبساطا وسرورا ورغبة في الخير وذلك لان الملائكة في هذه الليلة تنتزل بالفرح والسرور. فيجد المؤمن من نفسه انبساطا وانشراحا ورغبة في الخير واقبالا عليه. ومن علاماتها ايضا ان المؤمن يجد من نفسه في

تلك الليلة - 00:06:49

حرصا على العبادة. اكثر من غيرها. وحرصا ايضا على اتمام العبادة. وعلى اكمالها. ويجد ايضا لذة ونشاطا في هذا الامر. وهذا لا يكون

الا للمؤمن الصادق في طلب هذه الليلة. هذه - 00:07:19

في بعض العلامات المقارنة لليلة القدر. هناك علامات لاحقة تكون بعدها فمنها اولا ان الشمس تطلع في صبيحتها بيضاء. ليس لها شعاع كما في كما في صحيح مسلم من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه - 00:07:39

انه قال وامارتها يعني على يعني علامة ليلة القدر ان الشمس تطلع في صبيحتها بيضاء ليس لها ومنها ايضا من علاماتها استجابة

الدعاء لمن وفقه الله عز وجل للقيام في تلك الليلة. وقد - 00:07:59

يري الله عز وجل قد يري الله عز وجل الانسان في منامه هذه الليلة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قد اريت هذا هذه الليلة ثم

انسيتها. وقد رأيتني اسجد في ليلتها في ماء وطين. وكذلك ايضا ثبت ان رجالا - 00:08:19

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اورو ليلة القدر في المنام. فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ارى رؤياكم قد

تواطأت فمن كان ارى رؤياكم قد تطاأت فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر. وكذلك في - 00:08:39

في حديث عائشة انها قالت في رواية ارأيت ان علمت ليلة القدر ما اقول وهذا يدل على ان انسان قد يعلم ليلة القدر ويريه الله عز

وجل ليلة القدر في المنام. هذه الليلة تقدم لنا ان ان لها علامات مقابلة - 00:08:59

ولها علامات اه لاحقة. وهنا انبه على ان بعض اهل العلم رحمهم الله وقد وهو مما اشتهر العامة يذكرون علامات لليلة القدر ليس لها

اصل من الشرع. فمن العلامات التي ذكرها بعض العلماء - 00:09:19

وليس لها اصل ان نباح الكلاب يقل في تلك الليلة. وهذا ليس له اصل فانا نجد الكلاب تنبح في في ليلة القدر وفي غيرها بل في جميع

ايام العشر. وكذلك ايضا ما ذكره بعضهم من العلامات ان المياه - 00:09:39

مالحة تكون عذبة في تلك الليلة. فجميع المياه التي على وجه الارض تكون عذبة في ليلة القدر. وهذه ايضا ليس لها اصل لا من كتاب

الله ولا من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا من الواقع المجرب المشاهد. ومنها ايضا - 00:09:59

من العلامات التي ذكروها ان الاشجار تسقط اوراقها في تلك الليلة. يعني كانها نائمة. ثم عند عند الصبيحة تعود اوراقها الى اغصانها.

وهذا ايضا على وهذه ايضا وهذه العلامة ايضا ليس لها اصل - 00:10:19

ايها الاخوة ان ليلة القدر ليلة شريفة عظيمة. فحري بالمؤمن ان يطلب هذه الليلة وان يتحراها لعل الله عز وجل ان يمن عليه بنفحة

من نفحاته. فيعتق رقبتة من النار. فعلينا - 00:10:40

ان نتحرى هذه الليلة وان نجتهد في طلبها وان نحث اولادنا واهلينا على اغتنام هذه الليلة الشريفة المباركة لعل الله عز وجل ان يمن

علينا وعلى المسلمين بنفحة من نفحات المولى تكون - 00:11:00

سعادة لنا في الدنيا والاخرة. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم ممن يدرك ليلة القدر. وان يوفقنا ما يحب ويرضى وصلى الله

وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:11:20